

الشيخ عبد المنان السنبلة: المفترب اليماني ومنعه من العمل في ارضه



الشيخ عبد المنان السنبلة

كنت ومازلت أؤمن بـ^{يقييناً} منذ اليوم الأول للعدوان على اليمن بأن هذه اللحظة ستأتي لا محالة !

فأنا أعرف النظام السعودي وأعرف عقليته المتغيرة والمتخلفة وأعرف حقيقة حقده التاريخي والمزمن على اليمن، وليس المرة الأولى في الحقيقة التي يلجاً فيها هذا النظام إلى استغلال ورقة المفتربين اليمنيين كوسيلة من وسائل الابتزاز السياسي الرخيص يستخدمها حيناً للحصول على بعض المكاسب السياسية أو الاقتصادية وحياناً آخر للتنفيض والترويج عن حقده وغضبه عند كل ضربةٍ موجعةٍ يعتقد أنه تلقاها من جهة اليمن !

ولطالما مراراً قد (فشّـ) غله وصب جم غضبه على هؤلاء المفتربين اليمنيين الباحثين بعرق جبينهم في أرضه عن لقمة عيشٍ كريمةٍ وعزيزةٍ يعولون بها أنفسهم وأهليهم هنا في اليمن !

ولا أحد بصراحة يستطيع أن ينسى كيف أنهم خلال أزمة الخليج الثانية في مطلع تسعينيات القرن الماضي قد قرروا وبشطبة قلمٍ واحدة طرد أكثر من مليوني مفتربٍ ومقيمٍ وعاملٍ يمني بداعوى وأسباب واهية ومختلفة وباطلة !

فهل يستحق اليمنيون كل ذلك يا تُرى ؟ !

هل يستحقونه لأنهم دفعوا من أرضهم مساحاتٍ شاسعةٍ ثمناً باهضاً جداً لا لشيءٍ سوى رغبةٍ منهم فقط في اتقاء شرور هؤلاء القوم وأحقادهم وضمان بقاءهم هناك مفتربين وعاملين !؟

ها هي السلطات السعودية اليوم وبكل عنجهيةٍ وغرور تصدر تعميماً صارماً وملزماً يقضي بمنع العمالة اليمنية من العمل ! وأين ؟ ..

في تلكم الأراضي التي تناسوها يوماً وتنازلوا عنها والتي يفترض أنها جزءٌ لا يتجزأ من أرضهم وأرض أجدادهم - اليمن، مناطق ما يعرف اليوم (بالحد الجنوبي) - نجران، جيزان وعسير !

يا لسخرية الأقدار !

فهل هذا هو جزاء كل من ينسى أو يتناهى أو يتغاضى أو يتخلى عن أجزاءٍ غالبةٍ وعزيزةٍ من أرضه ووطنه ؟ !

لا أدري بصراحة !

كل الذي أعرفه هو أن الحقد السعودي التاريخي والمزمن على اليمن على ما يبدو قد فقد السيطرة على نفسه اليوم ولم يعد بمقدوره التحكم بمصهوراته ومقدوفاته أكثر .